العجاب في بيان الأسباب

نزلت في النجاشي وذلك أنه لما مات نعاه جبريل لرسول الله في اليوم الذي مات فيه فقال لأصحابه أخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم فقالوا ومن هو قال النجاشي فخرج إلى البقيع فكشف له من المدينة إلى أرض الحبشة فأبصر سرير النجاشي وصلى عليه فكبر أربع تكبيرات واستغفر له وقال لأصحابه استغفروا له فقال المنافقون انظروا إلى هذا يصلي على حبشي نصراني لم يره قط ولم يكن على دينه فأنزل الله تعالى وإن من أهل الكتاب وينظر في تفسير البقرة من قوله ولله المشرق والمغرب .

وأخرج الدارقطني في الأفراد من رواية معتمر عن حميد عن انس قال